

" التعلم النشط باستخدام استراتيجيات تعلم الاقران فى التغلب على صعوبات تعلم السباحة للمبتدئين "

ا.م.د/ رافت محمد توفيق حمزة حمزة

كلية التربية الرياضية للبنات جامعة اسكندرية

مقدمة البحث واهميتها :

نعيش هذه المرحلة فترة جادة من التطوير والاعتماد بالتنمية البشرية ولذا وجب علينا البحث فى انسب الطرق والاساليب للنهوض بالمجال الرياضى وفى مجال السباحة بصفة خاصة لما لها من دور كبير فى اعداد النشء ورفع معدلات وفرص تحقيق الانجاز المستقبلى الذى تسعى له كل الشعوب المتقدمة.

لذا فقد وجب على المؤسسات التربوية ووسائلها التعليمية أن تولي اهتمامها بهذه المرحلة واستثمارها بالشكل الذى يضمن لنا مردودا إيجابيا على الفرد والمجتمع ومن أهم ما يتميز به الطفل فى هذه المرحلة سرعة إستيعاب وتعلم حركات جديدة والقدرة على الملائمة الحركية لمختلف ظروفه، وحيث أنه لا يمكن أحداث تغيير فى المتعلم اثناء التعليم للمهارات الحركية بدون خلق بيئة تعليمية مناسبة

يرى موستن (Moss ton ١٩٩٤) ان اساليب واستراتيجيات التدريس كثيرة فعلى سبيل الذكر ان اساليب التدريس تصل الى احدى عشرة اسلوبا تبدأ بالأمرى وتنتهى بالذاتى وكل معلم يختار حسب نوع الموقف التعليمى والمشكلات امامه اى من الاساليب سيستخدمه (١٦ : ٣)

تعتبردافعية التعلم اساس العملية التعليمية حيث احساس المتعلم بالرضا اثناء التعلم ووجود حالة الارتياح لدية تعمل على تغيير سلوكه التعليمى للأفضل لان الدافعية هى الاساس الاول فى تعديل السلوك الحركى (١٣)

كما أوضحت عفاف عبدالكريم (١٩٩٩) بانه لا يوجد اسلوب تدريس واحد يمكن من تعليم المهارات فقط لكن تتعد الاساليب و تتوقف على المعلم الكفاء القادر على اختيار انسب الاساليب حسب الموقف التعليمى وطبيعة المتعلمين (٦ : ١٩٧)

يرى براينت وكارليس (Bryant & Carless D R) (٢٠١٠) انه لم يعد التغلب على صعوبات التعلم بالاساليب التقليدية القديمة التى اصبحت عاجزة فتعد استراتيجيات التعلم الحديثة هى احد السبل فى خفض صعوبات التعلم اذا تم اتقان استخدامها حيث ان استثارة دوافع المتعلمين وزيادة فاعلية العملية التعليمية يساعد فى تحقيق اهدافها وحيث ان بتعلم الاقران ليس مسؤولية المتعلم تعليم نفسه فقط لكن تعليم الاخرين والعمل بالمجموعات فى استراتيجيات تعليم الاقران التى تتصف بالمشاركة والانجاز (١٢ : ٢٢١)

يذكر عبد الله محمود ربيعة (٢٠١٣) وجب على المعلم الذى يتعامل مع فئة عمرية مبتدئة إيجاد صيغ حركية تجبر المتعلم على الأداء الصحيح ، وعدم الاعتماد على التغذية الراجعة الشفوية لعدم قدرة الطفل على الاستيعاب بالشكل المطلوب (٥ : ١٨٥)

كما يؤكد ساج (1994) sage بان تصحيح اداء المتعلم وبناء الصورة الصحيحة للأداء لدية افضل بكثير من تكرار تعلم الاداء بشكل خاطيء حتى لا يتم تثبيت الاداءات الخاطئة نسبيا (17: 15)

لذلك يري الباحث انه قد تساعد استراتيجية تعلم الاقران فى حدوث الاجراءات التصحيحية لاداء المتعلم بشكل اسرع.

يؤكد ذلك ما أشار إليه بريانت وكارليس (2010) Carless and, Bryant ان تعلم الأقران هي امتداد لانشطة التعلم فى بيئة التعلم التشاركي والتعاون حيث إتباع نمط مجموعات العمل الطلابية وفى أنشطة التقويم ، إذ يقوم الطالب بتقويم بعضهم البعض، وفق محكات ومعايير الحكم على أعمال أقرانهم، كذلك تقديم وتبادل التغذية الراجعة فيما بينهم بشأن أدائهم (12: 125)

يشير فليب وادي (Philip S G, Eddie & S, P 2006) ان تعلم الاقران يعمل على تقليل وقت المعلم كما يزيد من خبرات المتعلمين و يساعد فى اكتساب المتعلمين للمهارات بشكل اسهل واسرع بينهم البعض وفقا لتعليمات المعلم. (14: 321)

يرى لورى وتيلور (2002) (Lorie & Taylor) أن استراتيجية تعليم الاقران تعزز عمل المتعلم ، وتجعل التعاون الذي أصبح من الضروريات الاجتماعية والتعليمية ، نظرا لتأثير ذوي المعرفة والمقدرة العالية على أقرانهم. (15: 45)

مشكلة البحث :

ان التعلم النشط قائم على احترام شخصية المتعلم وخلق بيئة تعليمية نشطة قائمة على توجيه الاتجاهات نحو نجاح البرنامج وتحقيق الهدف منه من خلال تعبئة طاقات المتعلمين واثارة دوافعهم نحو التعلم السريع والصحيح ، وهناك العديد من الاستراتيجيات للتعلم النشط وكل استراتيجية لها مميزاتها والمواقف المناسبة لاستخدامها وحيث ان هناك العديد من مشكلات التعلم للمبتدئين فى السباحة ومنها الخوف الشديد من الوسط المائى وتكسد اعداد المتعلمين لكل مدرب فهناك وقت ومجهود كبير فى عملية التعليم خاصة فى بداية البرنامج التعليمي.

من خلال عمل الباحث ومجال تخصصه فى تعليم السباحة للمبتدئين الكبار فى الكلية والمبتدئين من الاطفال فى مدرسة تعليم السباحة الخاصة فقد وجد ان لازالة عامل الخوف وخلق روح من الطمأنية لدى المبتدئ المتعلم خاصة من الاطفال هو ان يكون هناك مع توجيهات المدرب وتطبيق استراتيجية تعتمد على ان يكون هناك مصدر اخر مقرب للطفل خاصة من بين المتعلمين والذين بينهم تقارب فى المستوى والمرحلة العمرية ومن هنا فان استراتيجية تعلم الاقران التى يتم بها تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة فى حدود من 8 الى 10 فقد يستطيع الاطفال بين بعضهم البعض الشعور بالثقة وازالة الخوف مع سهولة اكتساب مهارات السباحة بشكل مترابط ومتسلسل والقدرة فى اقل وقت ممكن وبمجهود اقل اكتساب المهارات الاساسية لطريقة سباحة الزحف مع توجيه المعلم المصاحب والمتزامن اثناء تعلم المهارة وذلك لضمان التوجيه السليم للمتعلمين.

فى ضوء ما سبق قام الباحث بالعديد من الزيارات الميدانية والمقابلات والمشاهدات على حمامات السباحة بمدارس تعليم السباحة المختلفة وبمشاهدة البرامج التعليمية ببعض المدربين المتخصصين فى السباحة قد لاحظ الباحث ضعف فى الاداء ووجود بيئة ومناخ تعليمي لا يتصف بالنشاط والحيوية واثارة المتعلمين بما يجب ان يكون عليه من حماس ودافعية فى اثناء اكتساب

مهارات السباحة وهذا بالضرورة سيؤدي الى ضعف الانجاز مستقبلا لهؤلاء المتعلمين وتراجع لمستوى الاداء.

لذا قام الباحث بوضع وحدات تعليمية مقترحة لتحسين وتطوير الأداء المهاري والتغلب على صعوبة الخوف وضعف الاستيعاب الفني لمهارات السباحة عند هذه الفئة العمرية (٦ : ٩) سنوات من الاطفال المبتدئين بمحاولة علمية جادة في بحث علمي تطبيق طريقة التعلم النشط الحديثة باحد استراتيجياتها التي يمكن من خلالها التغلب على صعوبات تعلم السباحة للاطفال بتطبيق استراتيجية تعلم الاقران وبداء البحث بسؤال وهو كيف يمكن التغلب على صعوبات التعلم خاصة الخوف من الماء وصعوبة اكتساب مهارات السباحة والاستيعاب الفني في اسرع وقت وباقل مجهود ممكن مع خلق بيئة تعليمية ومناخ تعليمي مناسب للمبتدئين الاطفال وعلى ذلك كان البحث بعنوان "التعلم النشط باستخدام استراتيجية تعلم الاقران في التغلب على صعوبات تعلم السباحة للمبتدئين".

مصطلحات البحث :

التعلم النشط هو : طريقة تعليم وتعلم في وقت واحد اذ يقوم المتعلمين بفاعلية ونشاط في بيئة تعليمية تربوية تسمح لهم بالنشاط والدافعية للتعلم مع وجود معلمين تحت اشرافهم وتوجيههم للمتعلمين بشكل يزيد من تحمل المسؤولية والنشاط لدى المتعلمين (٣ : ١٢)

استراتيجية تعلم الاقران هي :- طريقة تدريس الاساس فيها هي المتعلمين حيث يتم التعلم من خلال بيئة تعليمية نشطة يستطيع المتعلمين مع بعضهم البعض اكتساب المهارات المختلفة مع وجود المعلم كموجه اساسي كما يقوم باختيار المتعلم الافضل اداء ليقوم بالاداء امام المجموعة كما ان له دور ايضا في المساعدة في تصحيح بعض الازخطاء لزملاؤه ومن مميزات هذه الاستراتيجية انها يتم فيها اختيار احد المتعلمين الاكبر والمتقدم في ادائه عن زملاؤه وهناك تصنيفات لهذه النظرية يختار من خلالها المعلم حسب الموقف التعليمي الموجود في :-

- التوازي او التعاوني : يتبادل فية الادوار بين المتعلمين بين معلم ومتعلم
- التعليمي : يعمل فية احد المتعلمين الافضل اداء كمعلم للمتعلمين الاخرين
- المشترك : ياخذ فية المتعلمين دور المعلم بالتعاقب
- الملاحظ : يلاحظ فية احد الطلاب عمل طالب اخر
- التعليم عبر السن : وهذا يتم من خلال يعلم فية المتعلمين بالمراحل الارقي المتعلمين في المراحل الاصغر (٧ : ١٦٦)

هدف البحث الرئيسي :

- التغلب على بعض صعوبات التعلم في السباحة ومساعدة المتعلمين المبتدئين في اكتساب المهارات الاساسية في السباحة واداء سباحة الزحف.

هدف البحث الثانوي :

- استثارة دوافع المتعلمين المبتدئين نحو تعلم السباحة بتطبيق التعلم النشط من خلال استراتيجية تعلم الاقران لخلق مناخ تعليمي مناسب

فروض البحث :

يفترض الباحث الاتي

- قد يمكن من خلال التعلم النشط باستخدام استراتيجيات تعلم الاقران استثارة دوافع المتعلمين المبتدئين وازالة الخوف نحو تعلم السباحة وخلق مناخ تعليمي مناسب للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات
- قد يمكن من خلال تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيات تعلم الاقران اكتساب مهارات السباحة الاساسية للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات
- قد يمكن من خلال التعلم النشط بتطبيق استراتيجيات تعلم الاقران خفض الجهد والوقت في تعليم سباحة الزحف للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات

أهمية البحث والحاجة إليه:

- الأهمية التطبيقية : التعرف على تأثير التعلم النشط بتطبيق استراتيجيات تعلم الاقران على تعلم سباحة الزحف لدى المبتدئين والتغلب على صعوبات التعلم
- الأهمية العلمية : تعد عملية تعلم السباحة للمبتدئين أحد المجالات الهامة التي ينبغي أن نتطرق إليها بالدراسة كأحد الأنشطة الرياضية وكمبدأ لمحو أمية السباحة

الدراسات السابقة :

- دراسة (عبدالعزیز محمد عبدالعزیز) (٢٠٠٢) وكانت اهم نتائجها ان الرسوم المتحركة لها تأثير ايجابي في تعليم سباحة الزحف للمبتدئين (٤)
- دراسة (محمد كمال حسين) (٢٠٠٣) واهم نتائجها استخدام الالعب المائية يؤثر تأثيرا ايجابيا في تعلم المهارت الاساسية في السباحة للأطفال (٨)
- دراسة (مصطفى صلاح الدين ويسار صبيح علي) (٢٠١٢) واهم نتائجها اثر البرنامج التعليمي المقترح المعدل الخاص ايجابيا" في تعليم واكتساب حركات السباحة الحرة للمعوقين (٩)
- دراسة (لمياء فوزى محروس) (٢٠٠٠) واهم نتائجها ان اسلوب تعلم توجيه الاقران جاء في التصنيف الاول عن اسلوب الاكتشاف الموجه والعرض التوضحي في تعليم المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا (١٠)
- دراسة (سويتن هام Sweeten ham) (٢٠٠٠) ان التدريبات المساعدة تساعد في تطوير التوافق الحركي في السباحة وتعمل على زيادة التوافق الحركي والترابط الحركي للاداء كما انها تساعد في تقوية الضعف في الطرف السفلي للمتعلمين (١٨)
- دراسة احمد على حسين (٢٠٠٣) واهم نتائجها ان اسلوب التعلم التبادلي اكثر ايجابيا في تعليم المهارات الاساسية في كرة السلة (١)

اجراءات البحث :

منهج البحث :- تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة البحث ومتغيراته

مجالات البحث :

- المجال البشري : تضمن المجال البشري للبحث عينة من الاطفال المبتدئين للمرحلة العمرية من ٦ : ٩ سنوات المشتركين بمدرسة تعليم السباحة (سما للسباحة الخاصة

- بالباحث) واختيار الاطفال الجدد وقد بلغ عدد عينة البحث (٨٠) طفل مقسمة على مجموعتين كل مجموعة (٤٠) طفل مجموعة تجريبية واخرى مجموعة ضابطة
- **المجال الزمني:** تم تطبيق البحث وتنفيذ البرنامج التعليمي في الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٦/٢ الى ٢٠١٩/٨/٥ وتم تنفيذ البرنامج التعليمي والقياسات القبليّة والبعدية خلال هذه الفترة الزمنية
- **المجال المكاني:** حمام سباحة نادى الفتح الرياضى لضباط القوات المسلحة بمصطفى كامل الاسكندرية.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لاجاد مدى تجانس افراد عينة البحث في المتغيرات الاساسية للبحث ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	٧,٤٠	٠,٨٢	٨,٠٠	٢,١٩
الطول	سنتيمتر	١٢٥,٣٥	٧,١٥	١٢٤	٠,٧٥
الوزن	كيلو جرام	٢٨,٣٥	٥,٨٤	٢٥,٥٠	١,٤٦

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الاساسية حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لهذه المتغيرات قد انحسرت ما بين (+) - (٣) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات

جدول (٢)

مدى تكافؤ عينة البحث في مستوى اداء بعض القياسات المهارية ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الوثب في الماء بالرجلين	درجة	٢,١٠	٠,٧٢	٢,٠٠	٠,٤٢
الوثب في الماء بالذراعين	درجة	١,١٠	٠,٦٤	١,٠٠	٠,٤٧
الوثب في الماء مع كتم النفس	درجة	٣,٥٥	١,٢٨	٣,٥٠	٠,١٢
طفو التكور	درجة	١,٩٠	٠,٧٩	٢,٠٠	٠,٣٨-
طفو النجمة	درجة	١,٣٠	٠,٩٢	١,٠٠	٠,٩٨
دفع الحائط والطفو	درجة	١,٨٠	٠,٧٢	٢,٠٠	٠,٩٧-
الطفو الافقى على البطن	درجة	٢,١٥	٠,٥٩	٢,٠٠	٠,٧٦

٠,٤٨	١,٥٠	٠,٩٣	١,٦٥	درجة	الطفو على البطن مع أداء ضربات الرجلين الصحيحة لمسافة ١٠ م
١,٥٧-	٢,٠٠	٠,٦٧	١,٦٥	درجة	التنفس من جانب واحد
٠,٧٨-	١,٠٠	٠,٧٧	٠,٨٠	درجة	التنفس من الجانبين
٠,٥١	١,٥٠	١,١٧	١,٧٠	درجة	السباحة الكاملة بدون تنفس (القياس بالمسافة)
٠,١٥	١,٠٠	٠,٩٩	١,٠٥	درجة	السباحة الكاملة لمسافة ١٥ م بالتنفس من جانب واحد

يوضح جدول (٢) من خلال قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و معامل الالتواء لعينة البحث في بالقياسات المهارية حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لهذه المتغيرات قد انحصرت ما بين (+٣) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة وتكافؤ أفرادها في مستوى أداء القياسات المهارية الموضحة بالجدول.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث للأسباب التالية:

- قيام الباحث ببرامج تعليم السباحة بمدرسة تعليم السباحة للمبتدئين.
- جميع أفراد العينة يخضعوا لخطة تعليمية واحدة.
- عدم ممارسة أفراد العينة لرياضة السباحة خارج نطاق مدرسة السباحة.

وسائل جمع البيانات :

قام الباحث بالمرجع المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة وللبحوث العلمية (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(١٠) و(١٧) و(١٨) وذلك بهدف :

- تحديد الشكل العام لهذا البحث وطريقة تطبيقه.
- تجهيز الاطار النظرى للبحث.
- تصميم استمارات وتسجيل البيانات.
- التعرف على اسس وقواعد البرامج التعليمية وكيفية استخدامها داخل العملية التعليمية.
- تحديد مكونات واجزاء الوحدة التعليمية.
- التعرف على طبيعة المرحلة العمرية لعينة البحث.

الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- جهاز الرستاميتير : وذلك لقياس طول القامة بالسنتيمتر
- جهاز ميزان طبي معايير: وذلك لقياس وزن الجسم بالكيلو جرام
- حمام سباحة به منطقة ضحلة
- ألواح سباحة (بوريات)
- (كاميرا - شريط قياس - صافرة - ساعة إيقاف - بالونات - اطواق - حبال)

الاختبارات المستخدمة :

وقد سبق التأكد من المعاملات العلمية لهذه الاختبارات (الصدق - الثبات - الموضوعية)

- اختبارات خاصة بالمهارات الأساسية واختبارات مستوى اداء سباحة الزحف (الوثب في الماء بالرجلين - الوثب في الماء بالذراعين - الوثب في الماء مع كتم النفس- طفو التكور - طفو النجمة - دفع الحائط والطفو - الطفو الافقى على البطن - الطفو على البطن مع أداء ضربات الرجلين الصحيحة لمسافة ١٠ م - التنفس من جانب واحد - التنفس من الجانبين - السباحة الكاملة بدون تنفس - السباحة الكاملة لمسافة ١٥ م التنفس من جانب واحد)

التجربة الاستطلاعية :

- تم اجراء التجربة الاستطلاعية من يوم ٢٠١٩/٥/٢٩ الى يوم ٢٠١٩/٦/١ على عينة من نفس مجتمع البحث من الاطفال الجدد بمدرسة تعليم السباحة ولكن خارج العينة الاساسية للبحث وبلغ عددهم (١٠) اطفال وقد قام بتنفيذ التجربة الاستطلاعية الباحث وعدد (٤) مساعدين من اقدم المدربين بمدرسة السباحة اكثرهم خبرة في مجال تعليم السباحة للمبتدئين وذلك بهدف التعرف على :
- الصعوبات التي قد تواجه الباحث في اثناء تطبيق البحث وايجاد الحلول المناسبة.
 - مدى ملائمة الادوات المستخدمة والاختبارات والقياسات والمكان في تطبيق البحث.
 - مدى مناسبة البرنامج التعليمي مع المرحلة العمرية لعينة البحث.
 - تقدير الزمن المناسب في القياسات وتقييم الاداء.
 - التأكد من مدى قدرة المساعدين في انجاز البحث ومدى كفاية عدد المساعدين.
- وقد اوضحت نتائج التجربة الاستطلاعية مدى مناسبة البرنامج التعليمي للمرحلة العمرية لعينة البحث ومدى سلامة الادوات والاجهزة المستخدمة والوقت الكافي في تطبيق الوحدة التعليمية كما ساعدت في تطبيق المعاملات العلمية للاختبارات المهارية الخاصة بمستوى الاداء لسباحة الزحف

تطبيق التجربة الاساسية :

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من ٢٠١٩/٦/٢ الى ٢٠١٩/٨/٥ حيث تم الالتزام بالبرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط بأسلوب تعلم الاقران وفق ما يوضحه جدول (٣) ومرفق (١) وقد تم الالتزام بالتدريس للمجموعة الضابطة وفق البرنامج المتبع في تعليم السباحة بمدرسة السباحة الذي يتم فيه التعلم من خلال عرض المدرب للمهارة ونموذج من احد المتعلمين ثم التكرارات المتتالية في تعلم المهارة دون تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وقد استغرقت القياسات القبلية والبعدي اربعة ايام وسوف يتم عرض نتائج القياسات القبلية والبعدي للمتغيرات المختارة خلال عرض نتائج البحث بالجدول الاحصائية

خصائص و محتويات البرنامج

جدول (٣)

مكونات البرنامج التعليمي

م	مكونات البرنامج	البيان
١	عدد الاسباع	٨ اسابيع
٢	اجمالي عدد الوحدات	١٦ وحدة
٣	زمن الوحدة	٦٠ دقيقة

مكونات الوحدة التعليمية المائية بالبرنامج المقترح وهي ثلاثة أجزاء كما يلي :

١- الجزء التمهيدي :-

ويهدف إلى التهيئة البدنية والنفسية، ويتنوع الإحماء في هذا الجزء ما بين تمارين عامة لكل أجزاء الجسم وحركات انتقالية متنوعة كالمشي والجري داخل وخارج الماء وبعض الألعاب البسيطة وزمن هذا الجزء (١٠) دقائق

٢- الجزء الاساسي :

يحتوي هذا الجزء على تعليم المهارات الاساسية في السباحة وطريقة سباحة الزحف من خلال تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجية تعلم الاقران للمجموعة التجريبية وايضا تعليم نفس المهارات وطريقة سباحة الزحف بالاسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة وزمن هذا الجزء (٤٥) دقيقة

٣- الجزء الختامي :

ويهدف هذا الجزء الى الاسترخاء والتهدئة للمتعلمين ويحتوي على تمارين لتهدئة الجسم من خلال بعض الألعاب الصغيرة البسيطة وزمن هذا الجزء (٥) دقائق

المعالجات الإحصائية :

نظرا لطبيعة الدراسة والبيانات التي تم الحصول عليها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية للتحقق من صحة الفروض :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- الوسيط
- معامل الالتواء
- اختبار " T- Test "
- نسبة المنوية للتحسن .

عرض ومناقشة نتائج البحث :-

اولا عرض النتائج :

جدول (٤)

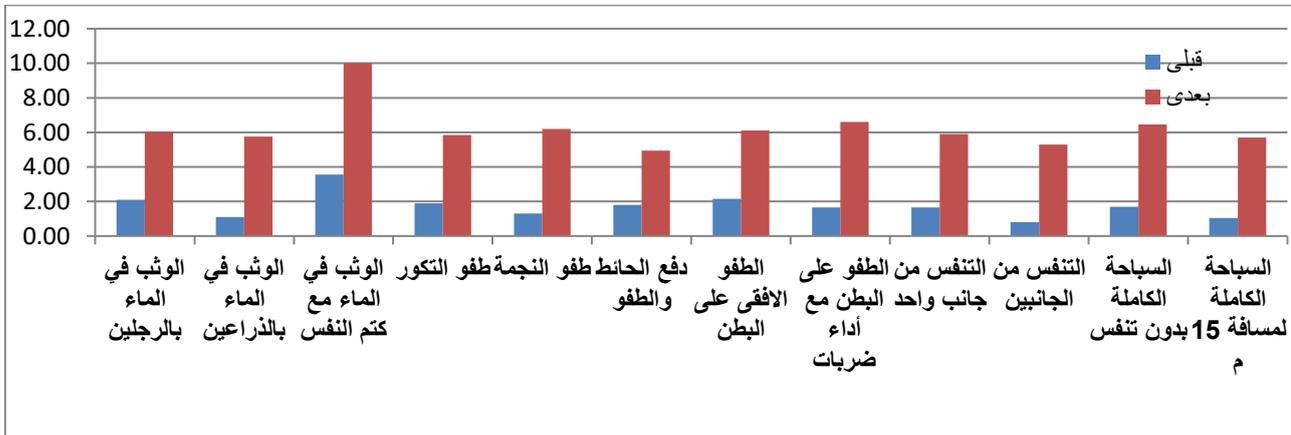
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء سباحة الزحف ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) ودلالاتها	نسبة التحسن
			ع-+	س	ع-+	س		
١	الوثب في الماء بالرجلين	درجة	٠,٧٢	٢,١٠	١,١٠	٦,٠٥	١٣,١٠*	٣٩,٥%
٢	الوثب في الماء بالذراعين	درجة	٠,٦٤	١,١٠	١,٣٧	٥,٧٥	١٣,٤٠*	٤٦,٥%
٣	الوثب في الماء مع كتم النفس	درجة	١,٢٨	٣,٥٥	٣,١٧	١٠,٠٠	٨,٨٠*	٦٤,٥%
٤	طفو التكور	درجة	٠,٧٩	١,٩٠	١,٣٥	٥,٨٥	١١,٠١*	٣٩,٥%
٥	طفو النجمة	درجة	٠,٩٢	١,٣٠	١,٤٤	٦,٢٠	١٢,٥٠*	٤٩,٠٠%
٦	دفع الحائط والطفو	درجة	٠,٦٢	١,٨٠	١,٣٢	٤,٩٥	٩,٤٢*	٣١,٥%
٧	الطفو الافقى على البطن	درجة	٠,٥٩	٢,١٥	١,٢٩	٦,١٠	١٢,١٤*	٣٩,٥%

٤٩,٥%	١١,٤٤*	١,٦٤	٦,٦٠	٠,٩٣	١,٦٥	درجة	الطفو على البطن مع أداء ضربات الرجلين الصحيحة لمسافة ١٠ م	٨
٤٢,٥%	١١,٤٠*	١,٤٨	٥,٩٠	٠,٦٧	١,٦٥	درجة	التنفس من جانب واحد	٩
٤٥,٠٠%	١٠,٥٦*	١,٦٩	٥,٣٠	٠,٧٧	٠,٨٠	درجة	التنفس من الجانبين	١٠
٣٧,٥%	١١,٤٤*	١,٦٤	٦,٦٠	٠,٩٣	١,٦٥	درجة	اداء حركة ذراع واحد من الثبات والحركة	١١
٢٩,٥%	٩,٤٢*	١,٣٢	٤,٩٥	٠,٦٢	١,٨٠	درجة	اداء حركة الذراعين من الثبات والحركة	١٢
٤٧,٥%	٦,٥٢*	٢,٩٥	٦,٤٥	١,١٧	١,٧٠	درجة	السباحة الكاملة بدون تنفس (القياس بالمسافة)	١٣
٤٦,٥%	١٢,٤٠*	١,٣٠	٥,٧٠	٠,٩٩	١,٠٥	درجة	السباحة الكاملة لمسافة ١٥ م بالتنفس من جانب واحد	١٤

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أدا المهارات الأساسية في السباحة واداء سباحة الزحف حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .



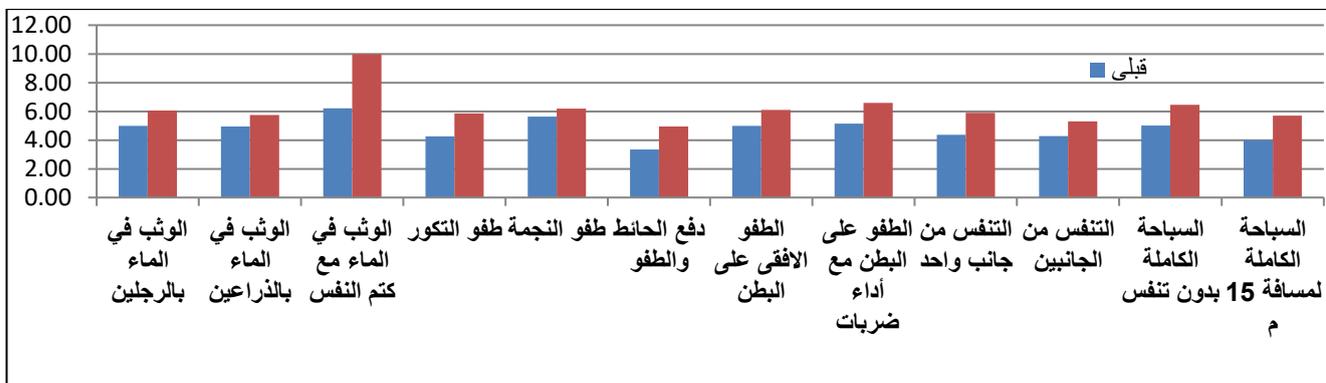
شكل (١) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات قيد البحث

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى اكتساب المبتدئين للمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث وأداء سباحة الزحف ن = (٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) ودالاتها	نسبة التحسن %
			ع-+	س	ع-+	س		
١	الوثب في الماء بالرجلين	درجة	٠.5	٦,٠٥	2.21	٦,٠٥	*11.25	10.5%
٢	الوثب في الماء بالذراعين	درجة	4.95	٥,٧٥	١,٣٧	٥,٧٥	*13.56	8%
٣	الوثب في الماء مع كتم النفس	درجة	6.21	١٠,٠٠	٣,١٧	١٠,٠٠	*9.65	37.9%
٤	طفو التكور	درجة	4.25	٥,٨٥	١,٣٥	٥,٨٥	*12.22	16%
٥	طفو النجمة	درجة	5.64	٦,٢٠	١,٤٤	٦,٢٠	*9.28	5.6%
٦	دفع الحائط والطفو	درجة	3.35	٤,٩٥	١,٣٢	٤,٩٥	*11.29	16%
٧	الطفو الأفقي على البطن	درجة	5.00	٦,١٠	١,٢٩	٦,١٠	*13.25	11%
٨	الطفو على البطن مع أداء ضربات الرجلين الصحيحة لمسافة ١٠ م	درجة	5.14	٦,٦٠	١,٦٤	٦,٦٠	*12.44	10.6%
٩	التنفس من جانب واحد	درجة	4.36	٥,٩٠	١,٤٨	٥,٩٠	*13.32	15.4%
١٠	التنفس من الجانبين	درجة	4.28	٥,٣٠	١,٦٩	٥,٣٠	*10.22	10.2%
١١	اداء حركة ذراع واحد من الثبات والحركة	درجة	٦,١١	٦,٦٠	١,٦٤	٦,٦٠	*١١,٤٤	٤٩,٥%
١٢	اداء حركة الذراعين من الثبات والحركة	درجة	٥,١٦	٧,٩٥	١,٣٢	٧,٩٥	*٩,٤٢	٣١,٥%
١٣	السباحة الكاملة بدون تنفس (القياس بالمسافة)	درجة	5.01	٦,٤٥	٢,٩٥	٦,٤٥	*6.66	14.4%
١٤	السباحة الكاملة لمسافة ١٥ م بالتنفس من جانب واحد	درجة	4.00	٥,٧٠	١,٣٠	٥,٧٠	*10.98	17%

من جدول (٥) يتضح ان هناك تحسن بالمجموعتين لكن وجد ان نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية اكبر من المجموعة الضابطة وذات دلالة معنوية كما هو موضح في الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال قيم (ت) ونسبة التحسن المئوية الموضحة بالجدول.



شكل (٢) الفروق بين المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطه في المتغيرات قيد البحث

ثانيا : مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج الخاصة بالبحث وللتحقق من صحة الفرض الاول :

- قد يمكن من خلال التعلم النشط باستخدام استراتيجية تعلم الاقران استثارة دوافع المتعلمين المبتدئين وازالة الخوف نحو تعلم السباحة و خلق مناخ تعليمي مناسب للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات.

يتضح انه عن طريق التعلم النشط اصبح بين المتعلمين روح المشاركة الايجابية في عملية اكتساب المهارات الاساسية في السباحة واتضح ذلك من خلال نسبة التحسن المؤية الخاصة بمهارات القفز في الماء بالرجلين والقفز في الماء بالرجلين بالذراعين وايضا مهارة الوثب بالرجلين مع كتم النفس.

فبمشاهدة بعضهم البعض توالى تكرار اداء المتعلمين اقتضاء زملاؤهم الذين ادوا المهارة امامهم فقد تم نزع عامل الخوف وخلق نوع من الاثارة والسعادة بين المتعلمين ويؤكد ذلك ان نسبة التحسن المؤية بالمهارات المذكورة للمجموعة التجريبية على التوالى (١٠,٥% - ٨% - ٣٧,٩%) ومن خلال قيمة (ت) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية وجد ان هناك فروق ذات دلالة معنوية وهذا ما يؤكد فليب وادى philip S G,Eddie & S,P (٢٠٠٦) ان استثارة دوافع المتعلمين وزيادة فاعلية العملية التعليمية يساعد في تحقيق اهدافها وحيث ان بتعلم الاقران ليس مسؤلية المتعلم تعليم نفسه فقط لكن تعليم الاخرين والعمل بالمجموعات التي يتصف الاداء بها بالمشاركة والانجاز(١٤ : ٣٢)

وللاجابة على مدى صحة الفرض الثانى للبحث :-

- قد يمكن خلال التعلم النشط باستخدام استراتيجية تعلم الاقران تعلم المهارات الأساسية في سباحة الزحف على للأطفال المبتدئين (٦ : ٩) سنوات

فمن خلال عرض النتائج بجدول رقم (٤) وجدول رقم (٥) اتضح من قيم نسبة التحسن المؤية وقيمة (ت) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية ان هناك دلالة معنوية لصالح تطبيق التعلم النشط باستخدام تعلم الاقران بين المتعلمين حيث تراوحت نسبة التحسن للمهارات الاساسية في سباحة الزحف بين (٨% : ٤٩,٥%) وهذه النسبة ذات دلالة احصائية كبيرة تعزز من مدى التأثير الفعال للاسلوب المتبع مع المتعلمين المبتدئين ويؤكد ذلك في ما يذكره عبد الله محمود ربيعة (٢٠١٣) وجب على المعلم الذي يتعامل مع فئة عمرية مبتدئة ايجاد صيغ حركية تجبر المتعلم على الأداء الصحيح، و عدم الاعتماد على التغذية الراجعة الشفوية لعدم قدرة الطفل على الاستيعاب بالشكل المطلوب وهنا قد تم مع المبتدئين عدم الاعتماد على التغذية الراجعة بالشكل التقليدي لكن كان باستخدام الزميل للزميل وبالشكل التطبيقي العملي بالاداء الموجه والمشاهدة والتكرار (٥ : ٦٠)

ويعزز ذلك ايضا لورى وتيلور Lorie & Taylor (٢٠٠٢) أن استراتيجية تعليم الاقران تعزز عمل المتعلم وتجعل من التعاون التأثير الفعال بين المتعلمين ذوي المعرفة والمقدرة العالية بالاداء على أقرانهم الاقل مستوى مما يعمل على رفع مستوى المتعلمين بعضهم البعض بالمساعدة وتصحيح ادائهم بشكل مباشر اثناء التطبيق لاداء المهارة (١٥ : ٥٠)

وللاجابة على مدى صحة الفرض الثالث للبحث :

- قد يمكن من خلال التعلم النشط بتطبيق استراتيجية تعلم الاقران خفض الجهد والوقت في تعليم سباحة الزحف للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات

يظهر ذلك واضحا من خلال قيمة نسبة التحسن المئوية الخاصة بالمتعلمين بالمجموعة الضابطة وبين افراد المتعلمين بالمجموعة التجريبية ان هناك فروق كبيرة وذلك خلال الفترة الزمنية مدة الشهرين اثناء تطبيق البحث اذن قد تم اكتساب المتعلمين المبتدئين بالمجموعة التجريبية للمهارات المختارة وحتى يمكن الوصول لنسبة التحسن هذه التي وصلت لها المجموعة التجريبية لا بد من زيادة مدة البرنامج التعليمي وهنا سوف يكون هناك مجهود اكبر ووقت اطول ويتضح من نسبة التحسن الخاصة بالاداء الكلي لسباحة الزحف (السباحة الكاملة بدون تنفس والقياس بالمسافة - السباحة الكاملة لمسافة ١٥ م بالتنفس من جانب واحد) اتضح تميز الاداء للمتعلمين بالمجموعة التجريبية عن المتعلمين بالمجموعة الضابطة بنسبة تحسن تصل ما بين (١٤,٤% : ١٧%) اذن لا بد من التاكيد بان تطبيق التعلم النشط والاستفادة بأساليبه المختلفة يؤدي ذلك في التغلب على صعوبات التعلم للمبتدئين خاصة الوقت والمجهود المبذول وكما يؤكد ساج saeg (١٩٩٤) بان تصحيح اداء المتعلم بشكل اسرع وبناء الصورة الصحيحة للأداء لدية افضل بكثير من تكرار تعلم الاداء بشكل خاطيء حتى لا يتم تثبيت للاداءات الخاطئة نسبيا والتي تحتاج وقت طويل ومجهود كبير لإعادة مسار الاداء للشكل السليم (١٧ : ٢٠)

فمن خلال تطبيق التعلم النشط الحديثة باستخدام استراتيجية تعلم الاقران نضمن ان هناك معلم لكل متعلم خاصة عند مزج ذلك بتوجيهات من المعلم وبهذا الشكل يمكن من سرعة اكتساب المهارة بشكل اسرع وباقل مجهود ممكن من المتعلمين المبتدئين في تعلم السباحة

الاستنتاجات والتوصيات :

اولا : الاستنتاجات :

في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها استنتج الباحث مايلي :

- قد امكن من خلال التعلم النشط باستخدام استراتيجية تعلم الاقران استثارة دوافع المتعلمين المبتدئين وازالة عامل الخوف نحو تعلم السباحة و خلق مناخ تعليمي مناسب للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات

- امكن خلال التعلم النشط باستخدام استراتيجية تعلم الاقران التأثير الايجابي والفعال في اكتساب المهارات الأساسية في سباحة الزحف عند الأطفال المبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات

- بتطبيق استراتيجية تعلم الاقران تم خفض الجهد والوقت في سرعة تعليم سباحة الزحف للمبتدئين مرحلة (٦ : ٩) سنوات

- هناك دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب الاداء الكلي لسباحة الزحف مما يدل على فاعلية تطبيق استراتيجية تعلم الاقران بين المبتدئين

ثانيا : التوصيات

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصى الباحث مايلي :

- ضرورة تطبيق التعلم النشط خاصة استراتيجية تعلم الاقران لخلق بيئة تعليمية مناسبة بين المتعلمين المبتدئين

- ضرورة الاختيار الجيد من بين استراتيجيات التعلم الحديثة بما يناسب كل موقف تعليمي وكل مرحلة عمرية على حدة
- ضرورة تطبيق التوجيه من المتعلم اثناء تطبيق استراتيجيات التعلم بالاقتران حتي يمكن تحقيق الهدف المباشر من ضرورة تطبيقها على المتعلمين المبتدئين
- ضرورة تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيات تعلم الاقران على طرق السباحة المختلفة وفئات عمرية اخرى من المتعلمين
- الاهتمام بالتغير المستمر في اساليب التعلم المختلفة للمتعلمين المبتدئين للقضاء على الملل ولإنجاح البرامج التعليمية
- ضرورة البحث العلمي المستمر عن كل ما يمكن من خلاله تسهيل العملية التعليمية في السباحة للتغلب على صعوبات التعلم المختلفة بالاسلوب العلمي السليم

المراجع

اولا : المراجع العربية :

- 1 أحمد على حسين فاعلية استخدام اسلوب التعلم التبادلي على تعليم المهارات الاساسية في كرة السلة للمبتدئين مجلة علوم وفنون الرياضة المجلد رقم (١٨) العدد الثاني كلية التربية الرياضية جامعة حلوان (٢٠٠٣).
- 2 أمين أنور الخولي، جمال الشافعي مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٠٠) م.
- 3 جودة احمد سعادة واخرون التعلم النشط بين النظرية والتطبيق الطبعة الاولى دار الشروق عمان الاردن (٢٠٠٦).
- 4 عبد العزيز محمد عبد العزيز تصميم ومعرفة ما مدى تأثير برنامج الرسوم المتحركة على تعلم سباحتي الزحف على البطن والظهر لدى المبتدئين بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، (٢٠٠٣) م
- 5 عبد الله محمود ربيعة المنطلقات والمفاهيم الأساسية في السباحة، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، الأردن، (٢٠١٣).
- 6 عفاف عبدالكريم دار المعارف الاسكندرية (١٩٩٩).
- 7 عقيل محمود رفاعي التعلم النشط المفاهيم والاستراتيجيات ووتقويم نواتج التعلم دار الجامعة الجديدة الاسكندرية (٢٠١٢).
- 8 محمد كمال حسين عزت تأثير الألعاب المائية على تعلم المهارات الحركية في السباحة للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، القاهرة، (٢٠٠٢) م.
- 9 مصطفى صلاح الدين و يسار صبيح علي منهج تعليمي معدل مقترح واثره على تعلم الحركات الاساسية في السباحة الحرة للمعاقين مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد (٢٠١٢) العدد رقم (٣).

تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على الاداء المهارى والدافعية فى تعليم المهارات الاساسية فى كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية طنطا رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة طنطا (٢٠٠٠).

10 لمياء فوزى
محروس

ثانيا المراجع الاجنبية :

- 11 Ardila. A & Surloff. C Dysexecutive Agraphia: A major executive dysfunction sign International Journal of Neuroscience, Taylor & Francis Group. LLC.(2006)
- 12 Bryant & Carless D R peer assessment in a test domnated setting empowmerng boereng or facilitating Examination praperation educational research for bolicy and practice (2010)
- 13 chrome-extension //mhjfbmdgcfjbbpaeojfohoefgiehjai/index.html
- 14 philip S & G,Eddie S,P Peer and Self of Impact T ASSESSMENT EDUCATIONAL, Learning Student on G Inc, Associates Erlbaum Lawrence , at Available, Rubric Assessment portfolio (2006)
- 15 Lorie & Taylor Tutoring Peer wide Class of effects T achievement S Fluency Reading , EdD C (2002)
- 16 Musky Mosston, Sara Ashworth The spectrum of teaching style Macmillan college publishing, co, Inc, 1994, P3.
- 17 Sage , G. H. Motor Learning and Control , WM.c Publisher , U.S.A, 1984 , P 15
- 18 Sweeten ham, b training skills for national tip squad free style and back stroke, and national drills for top squad members, Australian swimming coaches (journal of the Australian swimming coaches sociation, vol, no 2, march, April, ٢٠٠٠